Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دبندرانات، لعبا دوراً كبيراً في حركة البراهماساماج. أما طاغور شاباً، فدرس في انكلترا، وراح، منذ عودته إلى البنغال، يكتب في المجلات الأدبية. وبدأ، باسم مستعار، يقلّد الغنائية البراجبولية القديمة. وانطلقت شهرته حين تداعى عدد من الأدباء الإنكليز، ونادوا به شاعراً كبيراً، لينال بعدها، عام ١٩١٣، جائزة نوبل. وهو زار أوروبا مراراً، واليابان والولايات المتحدة. وعمل فترة في السياسة. وعدا آثاره الأدبية، أهم أثر في حياته: تأسيس جامعة (فيشفاباراتي) في سانتينيكيتان (رحلة السلام) عام ١٩٢١، وهي استمرار لما كان أسسه جده عام ١٨٦٣، وأبوه عام ١٩٠١. واستلهم طاغور الصوامع القديمة، ليؤسس، في الطبيعة، تعليماً انتخابياً على أساس إنسانية منبسطة، تذوب فيه القيم الشرقية والغربية معاً.

ورصد كل نشاطه الأدبي الكثيف، على تكذيب عبارة كيبلنغ: «غرب وشرق لا يلتقيان». بل هو يؤمن بهذا التلاقي، ويبشر به في الثقافة والروحانية الخالية من كل التصاق بطقس، إنما الغارفة من القوى الحية في الطبيعة، ومن التقاليد الهندية. وظل وفياً لهذا المبدأ حتى آخر حياته.